

اثر استراتيجية السرد القصصي الرقمي في تنمية التفكير

الحاذق وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس

الابتدائي في مادة الاجتماعيات

مظهر خلف صالح الجبوري

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

The Impact of Digital Storytelling Strategy on Developing Critical Thinking and Cognitive Curiosity among Fifth Grade Primary School Students in Social Studies

Muadher Kilaf Saleh Al-Jubouri

Tikrit University

College of Education for Humanities

muadherkilaf@gmail.com

ملخص البحث

ولأجل تحقيق هدف البحث الحالي في معرفة أثر استراتيجية السرد القصصي الرقمي في تنمية التفكير الحاذق وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات، وضع الباحث الفرضيات الآتية :
١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الحاذق في الاختبار البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في حب الاستطلاع المعرفي للاختبار البعدي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط الفروق بين درجات في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي. تكونت عينة البحث من (٥١) تلميذ من تلاميذ الصفوف الابتدائية في محافظة صلاح بواقع (٢٥) تلميذ للمجموعة التجريبية الذين درسوا استراتيجية السرد القصصي الرقمي و (٢٦) تلميذ للمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر والذكاء ومستوى التحصيل الدراسي للوالدين و الاختبار القبلي التفكير الحاذق). وتم تطبيق هذه الاختبارات قبلياً و بعدياً على مجموعتين وكانت المجموعتين التجريبيتين قد خضعتا لاستراتيجية السرد القصصي الرقمي في مادة الاجتماعيات بواقع حصتين أسبوعياً ولمدة اثنتا عشرة أسبوع، تم بعد ذلك معالجة البيانات إحصائياً باستخدام (مربع كاي، الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، - الاختبار التائي (T-test). ذو النهايتين لعينتين مستقلتين، معادلة الفا كرونباخ لثبات المقاييس).

وأفرزت نتائج البحث ما يلي :-

١-تفوق المجموعة التجريبية في اختبارات السرد القصصي الرقمي على المجموعة الضابطة .

٢- لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين .

تم وضع مجموعة من المقترحات من أبرزها ما يلي :

١-إجراء بحوث تتناول التفكير الحاذق وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (مستوى الطموح واتخاذ القرارات) .

٢-دراسة أثر استراتيجية السرد القصصي الرقمي في متغيرات (ما وراء المعرفة، التحصيل الدراسي ، الإبداع ، الابتكار) لدى التلاميذ في مراحل دراسية مختلفة .

٣-إجراء دراسة مماثلة لتحديد العلاقة بين استراتيجيات السرد القصصي الرقمي ومتغيرات أخرى (كالتفكير الناقد والتفكير الابداعي أو الدافعية للتعلم).

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

يواجه تدريس علم النفس صعوبات تحد من القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ومن بين هذه الصعوبات ضعف قدرة المعلمين على تطبيق الدروس باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، فعلى سبيل المثال، قد يبدو معلم الدراسات الاجتماعية كآلة عاجزاً عن نقل أي معلومة جديدة تتجاوز ما هو راسخ في ذهنه، ويعود ذلك إلى قصور أساليبه ومناهجه، إن الأساليب التي درسوها والتي ركزت على الحفظ عن ظهر قلب والتعلم السلبي، حوّلت التلاميذ إلى مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات، كانت مشاركته في الدرس شبه معدومة، وهذا أحد أخطاء أساليب التدريس القديمة، ويشير بياجيه إلى أن من الخطأ تعويد التلاميذ على قبول المعرفة، فالنهج الصحيح هو تنظيمها ومعالجتها، يركز المعلم على المعاني والمعلومات بدلاً من تعليم التلاميذ التفكير الذاتي والقدرة على اكتساب مهارات لا ترتبط بمعرفة محددة، وهذا ما يُسمى بالاستراتيجية التكنولوجية الرقمية ضمن المنظم التمهيدي الإلكتروني. (الربيعي:٢٠٠٠: ص٢٨) يُعدّ التفكير نشاطاً إنسانياً طبيعياً يمارسه الأفراد في شؤونهم اليومية، ومن خلاله يكتسبون الخبرات والمعارف التي تساعدهم على التكيف مع متطلبات الحياة وتحقيق مزيد من النمو والنضج. (الصفار: ٢٠١١: ١٧) كما أكد (Hinman 1998) يُهمَل حب الاستطلاع في سن مبكرة نتيجة عرض المعارف والحقائق العلمية بأسلوب مباشر وتقليدي لا يراعي نوافذ المعرفة المختلفة لدى المتعلمين، مما يضعف رغبتهم في الاستكشاف والتعلم (ص٥٤٢: Hinman :1998) . لاحظ الباحث في الدراسة يعاني تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من ضعف في فهم مادة الاجتماعيات بشكل عام ، وتعد قلة الاهتمام وضعف التفاعل من المشكلات التربوية التي تواجه العملية التعليمية، إذ تعود هذه الظاهرة إلى عوامل متعددة تتعلق بالمتعلم والمعلم والبيئة التعليمية وقلة التنوع في طرائق التدريس، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وأوصت الدراسة بالاهتمام استراتيجية السرد القصصي الرقمي فاعليتها في تنمية التفكير الحاذق وحب الاستطلاع المعرفي، من خلال تقديم المحتوى التعليمي بأسلوب مشوق يجمع بين السرد القصصي الرقمي والتفكير الحاذق وحب الاستطلاع المعرفي التي تشغل أذهانهم أثناء دراسة مادة الاجتماعيات، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي : ما اثر استراتيجية السرد القصصي الرقمي في تنمية تفكيرهم الحاذق وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ؟

ثانياً: أهمية البحث:

ولا شك أن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة أصبح مطلباً أساسياً في تحقيق الأهداف التعليمية والتعلمية، فهي الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة واكتساب المهارة، فكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر التلاميذ وذكاؤه وقابليته كانت الأهداف التعليمية المنجزة بها أكثر فائدة، لأن نجاح التعلم يرتبط بنجاح الاستراتيجية، وتعددت طرائق التدريس لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية والتعلمية، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية السرد القصصي التي تقوم على تجسيد المفاهيم المجردة وتقديمها بصورة محسوسة للتلاميذ، وتهيئ بيئة إيجابية نشطة يجري فيها تبادل المعلومات والأفكار، لأنها تساعد على تنمية البيئة الذهنية للتلاميذ بالتفاعل مع أحداث القصة وشخصياتها (الخليف:٢٠١٦:ص٦٧) ويرى الهرفي (١٩٦٩) ان السرد القصصي يُعد أحد ألوان اللعب الإيهامي الذي يحتاج إليه الطفل لتنمية خياله، وزيادة قدرته على التعبير، بالإضافة إلى كونها أسلوباً ترويحياً، وانطلاقاً من أهمية السرد القصصي الرقمي من الناحية التربوية اهتم العديد من التربويين إلى إدخال القصة في المناهج الدراسية، لما لها من دور كبير في تثقيف الطفل وتعليمه وتربيته. (الشراري ، عايد محمد الشراري وعبدالرحمن الهاشمي: ٢٠١٦ :ص ١٤)

لذا يلعب التفكير الحاذق دوراً محورياً في نجاح التلاميذ وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، إذ يُعدّ أدأهم نتاجاً لتفكيرهم، ومن خلال هذا التفكير يتحدد نجاحهم أو فشلهم. يمنح التفكير الحاذق شعوراً بالتحكم الواعي في الأفكار، وهو ما ينعكس في تحسين الأداء وتعزيز الثقة بالنفس، كما أنه يُسهم بشكل كبير في إنجاز المهام التي لا يُمكن إتقانها دون تفكير، يُعدّ التفكير الحاذق من أعلى مستويات التنظيم المعرفي لأنه قائم على الإدراك، ويتطلب تطبيقه مستوى من النشاط الذهني من المتعلم يفوق صعوبة وتعقيد النشاط المطلوب في المستويات الأخرى. (الزيود وآخرون: ١٩٩٩: ص ١١٧) من بين العلوم الاجتماعية علم مادة الاجتماعيات، التي يُعدّ من أقدم أشكال المعرفة الإنسانية، ولا يوجد فرع آخر من فروع العلوم الاجتماعية يُلبّي احتياجات الإنسان وتطلعاته للمعرفة عن الأرض أكثر من الاجتماعيات، التي تُعنى بكل ما يتعلق بالإنسان والأرض. (منشل، ١٩٧٣، ص ١٠٦-١٠٧) وفي ضوء ذلك، من الضروري غرس حب الاستطلاع للمعرفة والمثابرة والجهد لدى كل من الأطفال والمراهقين، حيث تلعب هذه الأمور دوراً في تحقيق التوازن المعرفي وزيادة مستويات الدافعية وتشجيع الأفراد على التعلم من خلال البحث والتحقيق. (بخش: ٢٠٠٨ : ص ١٢٣) ولأهمية حب الاستطلاع فقد تناوله العديد من العلماء والباحثين وتحدثوا عنه إذ أشار العالم ما سلو إلى أن دافع حب الاستطلاع يشكل الوجه الأول للدافع إلى المعرفة والفهم (عجاج: ٢٠٠٠: ص ٧٣) إن هدف التربية هو تزويد كل فرد يعيش في هذا العصر بالسرد القصصي الرقمي حتى يتمكن من العيش في مجتمع غني بالاختراعات العلمية ومعالجة مشاكله بطرق سليمة. (الجبوري: ٢٠٠٦: ص ٧)

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

- ١- استعمال في دراسات مماثلة وتطبيق طرائق توظيف السرد القصصي الرقمي وتفكيرهم .
- ٢- أهمية الكشف عن جوهر شخصية الفرد وسماته المميزة التي تُسهم في التماسك الاجتماعي.
- ٣- تزويد الباحثين بأداة لقياس جوهر شخصية الفرد وقدرته على التفكير الحاذق.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد أثر استراتيجية السرد القصصي الرقمي في تنمية التفكير الحاذق وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات (

رابعاً: فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث، صاغ الباحث الفرضيات التالية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الحاذق في الاختبار البعدي.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في حب الاستطلاع المعرفي للاختبار البعدي.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط الفروق بين درجات في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي.

خامساً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي :

- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المختلط/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية بيجي للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦) .
- إجراء الدراسة على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية التابعة لقسم تربية بيجي للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)
- مادة الاجتماعيات التي تتضمن الفصول الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، الطبعة المعتمدة للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)

المصطلحات: الاستراتيجية: (التميمي، ٢٠٠٩): هي مجموعة مترابطة من الأفكار والمبادئ العامة التي تتناول مجالاً معيناً من مجالات النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة، وتحدد وسائل العمل ومسارته بما يسهم في إحداث التغييرات والتفسيرات المطلوبة لتحقيق أهداف محددة، مع مراعاة الواقع القائم والتوقعات المستقبلية، وتمتاز بالمرونة وقابليتها للتعديل والتطوير وفقاً لمتطلبات العمل وظروفه (التميمي، ٢٠٠٩، ص ٢)

تُعرّف الاستراتيجية: إجرائياً بأنها مجموعة الإجراءات والأنشطة والوسائل التعليمية التي يخطط لها الباحث وينفذها عند تدريس مادة التاريخ لطلبة الصف الخامس الأدبي في المجموعة التجريبية، وفق خطوات محددة ومنظمة، بقصد تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة وتحسين مستوى تعلم الطلبة.

النظرية البنائية: - يعرف حسن زيتون النظرية البنائية: بأنها عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم، إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة بجانب مناخ تعلم الجوانب الأساسية للنظرية البنائية. (زيتون: ٢٠٠٢ :ص٢١٢)

التعريف الاجرائي: هي عملية بناء المعرفة لدى المتعلم من خلال تفاعله مع الخبرات الجديدة وربطها بخبراته السابقة، وتطبيق إجرائياً في هذه الدراسة عبر أنشطة تعليمية تفاعلية تمكن التلاميذ من تكوين المفاهيم والمعارف بأنفسهم.

السرد القصصي الرقمي :

عرفه أبو رزق والوائل (٢٠٢٠): أنها مجموعة من الخطوات والإجراءات التعليمية المنظمة القائمة على السرد القصصي الرقمي المصحوب بالحركات الجسدية المعبرة، والنشاطات المصاحبة لجذب انتباه التلاميذ وزيادة دافعيته في التحدث في المواقف التواصلية (أبو رزق والوائل: ٢٠٢٠:ص٢٥٠)

التعريف الاجرائي: استراتيجية تدريسية تعتمد على رواية القصص الرقمي مع استخدام الحركات والتعبيرات والأنشطة الداعمة، ويطبقها الباحث وفق خطوات محددة لتنمية تعلم التلاميذ وتحسين مشاركتهم في المواقف التعليمية والتواصلية التفكير الحاذق: إن التفكير الذكي يتطلب تعلماً مستمراً وهادفاً ومرناً ومنظماً ليلبغ أقصى إمكاناته. وهو ينطوي على امتلاك الفرد استجابات سلوكية تتجلى في الخبرة والمهارة في مجال محدد، والمثابرة، والدقة، والوضوح، والتساؤل في حل المشكلات، والمواجهة في حل المشكلات، والتفكير ما وراء المعرفي، والفضول، وروح المغامرة، وكلها تتطور نتيجة للتأثيرات الخارجية. (القصار : ٢٠٢١ : ص ٢١)

التعريف الاجرائي: هو مجموعة من العادات العقلية والسلوكيات الذكية التي يمتلكها المتعلم، ويُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها في أداة قياس التفكير الحاذق المعتمدة في هذه الدراسة.

حب الاستطلاع: إنها الميل إلى البحث عن الجديد من خلال الاقتراب من المواقف والمحفزات الجديدة أو غير المألوفة نسبياً واستكشافها، أو التساؤل عنها. (بخش : ٢٠٠٨ : ١٢٤)

يعرفه الباحث إجرائياً: إنها عملية الاحتفاظ بتأثير التعلم في ذاكرة أعضاء المجموعات التجريبية والضابطة، ويتم قياسها من خلال نتائجهم في اختبار الفضول المعرفي الذي يتم إعادة تطبيقه بعد فترة زمنية محددة بعد تطبيق اختبار ما بعد الإنجاز .

الفصل الثاني : الإطار النظري

أولاً :

ثالثاً: السرد القصصي الرقمي :

هي من أقدم الطرائق والأساليب التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والمواظع على اختلاف المراحل العمرية التي يتعامل معها (السراج، ٢٠٢١)، وتأتي القصة في المرتبة الأولى من حيث أهميتها للتلاميذ، فالتلاميذ يميلون إليها ويستمتعون بها، وتجذبهم لما تتضمنه من أفكار وأخيلة وحوادث، فإذا أضيف إلى هذا كله أسلوب السرد الجميل والحوار الشيق أصبحت القصة مادة تعليمية هادفة تجمع بين المتعة والفائدة، ويعد السرد أداة لتنمية العديد من المهارات التي ترافق التلاميذ طوال حياته (العظامات: ٢٠١٧ : ص٢٧)

بعض أشكال السرد القصصي المستخدمة في التعليم:

يُعد التعلم القائم على السرد القصصي من المداخل المرنة التي تسمح بتوظيف أشكال سردية متعددة داخل العملية التعليمية، بما يراعي تنوع الأهداف التعليمية وخصائص المتعلمين والسياقات التربوية المختلفة، وكما يلي:

- 1-القصصي الواقعي: يعتمد هذا الشكل على عرض مواقف أو حالات حقيقية مستمدة من الواقع التعليمي.
- 2-القصصي القائم على الرسوم: يركز على تقديم مشكلة أو موقف معقد في صورة قصة تعليمية.
- 3-القصصي التفاعلي: يشرك هذا الشكل المتعلم في مسار القصة من خلال الاختيار والتأثير في مجريات الأحداث.
- 4-القصصي الرقمي: يعتمد على توظيف الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت والصور

5-القصصي الرمزي: يستخدم الرموز والاستعارات لتبسيط المفاهيم المجردة.

مكونات نموذج التعلم القائم على السرد القصصي الرقمي:

- ١-اختيار القصة التعليمية المناسبة: يركز النموذج على انتقاء قصة تتلاءم مع طبيعة المحتوى وأهداف التعلم.
- ٢-دمج الأهداف التعليمية في السرد: تُضمّن الأهداف التعليمية داخل بنية القصة بصورة غير مباشرة.
- ٣-وضوح العلاقة بين السرد والمحتوى: يعتمد النموذج على ارتباط وثيق بين أحداث القصة والمفاهيم العلمية.
- ٤-تنظيم التسلسل السردى: يُبنى السرد وفق تسلسل منطقي يوضح تطور الأفكار والأحداث.
- ٥-توظيف الشخصيات والأحداث: تُستخدم الشخصيات والأحداث بوصفها أدوات لتمثيل المفاهيم والقضايا التعليمية.

أنواع السرد القصصي الرقمي:

- ١-الشفهي: فأحد أقدم أشكال سرد القصص هو الكلمة المنطوقة
- ٢-البصري: فهناك قصص تروى من خلا استخدام وسائل الاعلام المرئية
- ٣-المكتوب: مثل القصص والروايات والكتب
- ٤-الرقمي: سرد قصصي قائم على التكنولوجيا الرقمية . (السامرائي: ٢٠٢٦ : ص٦٥-٧٨)

نظريات السرد القصصي الرقمي:

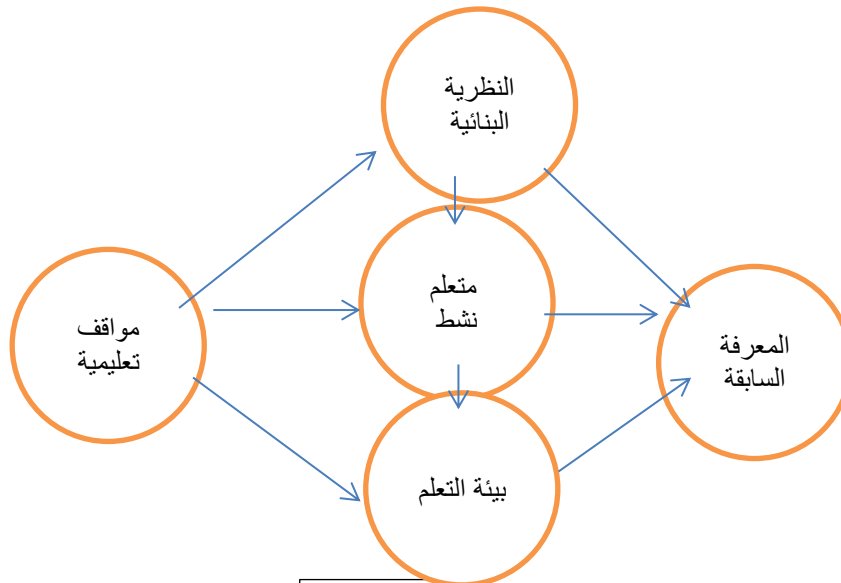
يحظى السرد القصصي في التعليم بتأييد النظرية البنائية:

مفهوم النظرية البنائية :

ووفقاً للنظرية البنائية، يوفر سرد القصص الرقمي للتلاميذ بيئة تعلم بنائية تفاعلية ومرنة، حيث يعملون معاً ويستكشفون باستخدام مهاراتهم، كما يتيح فرصاً للتعلم النشط، مما يمكنهم من تحسين مهارات الاستماع والتفكير، ويعزز التفاعل من خلال تفاعلهم مع أحداث النص وشخصياته وراويهم وغيرهم، وهذا بدوره يساهم في فهمهم للقضايا المطروحة، لذا، يُعتبر السرد القصصي الرقمي حجر الزاوية الذي يساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة بشكل مستقل، وهذا يتوافق مع مبادئ النظرية البنائية (داوود: ٢٠٢٣: ص ٢٣).

يرى زيتون أن البنائية هي عملية استيعاب وإعادة بناء للمعرفة، يتم من خلالها تكوين المتعلمين لمعانٍ وتراكيب معرفية جديدة نتيجة التفاعل النشط بين بنيتهم المعرفية الحالية وخبراتهم السابقة وبيئة التعلم، مما يؤدي إلى بناء المعرفة بصورة ذاتية وفعّالة (زيتون: ٢٠٠٢:ص ٢١٢) مفهوم النظرية البنائية يتضمن ثلاثة عناصر هي :

- ١-العنصر الأول: التراكيب المعرفية السابقة الموجودة لدى المتعلم.
 - ٢-العنصر الثاني: المعرفة التي يتعرض لها المتعلم في الموقف التعليمي الراهن.
 - ٣-العنصر الثالث: بيئة التعلم بما تتضمنه من متغيرات متعددة.
- ونتيجة وجود المتعلم في بيئة تعلم اجتماعية فاعلة، يحدث تفاعل نشط بين التراكيب المعرفية السابقة والتراكيب المعرفية الجديدة في مناخ اجتماعي تعليمي، يتولد عن هذا التفاعل بناء معرفة جديدة، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:



عناصر النظرية البنائية (عفانة: ٢٠٠٢: ص ٧٨-٨٤)

الأسس التي يقوم التعليم البنائي وهي كالاتي:

- ١-التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضه التوجيه.
 - ٢-التهيئة للتعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة جديدة بالتصديق (الاهتمام).
 - ٣-تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين.
 - ١-المعرفة القبلية شرط أساسي لبناء التعليم ذي المعنى.
 - ٢-الهدف الجوهري للتعلم هو إحداث تكيف يتلاءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة المتعلم.(ريان: ٢٠١٠: ١٥)
- رابعاً: التفكير الحاذق:

مفهوم التفكير الحاذق:

يشير الن (Allen,2004) الى أن التفكير الحاذق هو الفهم المرتبط باستعمال وتقديم المعرفة وإيصالها إلى الآخرين, طالما تفهم أن المعرفة تحتوي على عدد لا يحصى من الروابط بين اجزاء معلوماتية صغيرة عندها ستكون قادرا على تحديد شكل المعرفة التي تريد استعمالها لنفسك وان العلاقات والروابط بين الأفكار والأحداث والأعمال تصبح ذات معنى فقط في سياقها (كيف، اين، متى، ولماذا) ترتبط مع الأفكار والأحداث والإعمال الأخرى.

ويشمل التفكير الحاذق كل من عمليات التفكير الوسطية (المقارنة والتخيل، والاستدلال) وعمليات التفكير العليا (حل المشكلات، واتخاذ القرار، وما وراء المعرفة) .

ادوات التفكير الحاذق:

يمكن تشبيه التفكير الحاذق بالقدرة على التوجيه باستخدام أدوات الفكر، ويمكن تلخيص هذه الأدوات على النحو التالي:

١ -الإدراك (الخيال)

٢ -المفاهيم

٣- وظائف الدماغ

مكونات التفكير الحاذق:

١ -العزيمة والمثابرة.

٢ -الحد من التوتر والانفعال (السيطرة على الاندفاع)

٣-الإنصات للآخرين بتفهم وتعاطف.

٤ -التفكير التعاوني أو التفكير التبادلي.

٥ -المرونة الفكرية.

٧-الدقة والصواب، التفكير الحاذق.

وهناك نوعين من التفكير يجب التمييز بينهما هما :

١-التفكير اليومي المعتاد : والذي يحصل عليه الانسان بصورة طبيعية , كالقدرة على المشي .

٢-التفكير الحاذق او الماهر : ويتطلب هذا النوع من التفكير تعليماً مرناً وهادفاً ومستمراً حتى يبلغ اقصى مدى له, يشبه هذا النوع من التفكير القدرة على تسلق الجبال و رمي قرص وغيرها من القدرات التي تحتاج الى تفكير مميز . (دعمس , ٢٠١١: ٢١٨).

-حب الاستطلاع:

أن حب الاستطلاع دافع موجود في كل إنسان، بل وفي كل كائن حي، فلماذا ينفق الناس المال والجهد للسفر لزيارة المعالم والمتاحف في أي بلد، أو لحضور المؤتمرات والندوات حول العالم، أو لسماع أخبار جديدة في الحياة، كل ذلك لإشباع فضولهم وحبهم للاستكشاف؟ (الجبوري، ٢٠١٣: ٤٦)..
(الجبوري، ٢٠١٣: ٤٦).

هناك نوعين من حب الاستطلاع هما :

١- حب الاستطلاع الإدراكي : يؤدي هذا إلى الإدراك المستمر للمؤثرات، فعندما يؤثر مؤثر ما على إحدى حواس الشخص، تتبعث استجابة نتيجة لمؤثر داخلي يحركها، ألا وهو الفضول.

٢- حب الاستطلاع المعرفي : يتجلى ذلك في الرغبة في المعرفة، ونتيجة لإشباع هذه الرغبة، يقل التوتر الذي يشعر به الفرد، والناجم عن الرغبة في المعرفة، كما تُحفّز حب الاستطلاع المعرفي عندما تكون بيئة المتعلم غير مكتملة وغير متسقة، مما يدفعه إلى التعلم أكثر لتحسين بنيته المعرفية . (سلامة : ١٩٨٥ : ص ١٨) .

ثانياً: دراسات سابقة: دراسات تناولت استراتيجية السرد القصصي الرقمي:

دراسة عربية: دراسة السعدي: وهدفت دراسة السعدي (٢٠٠٩) التعرف أثر استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد ثلاث أدوات هي (اختبار موقفي مصحوب بالتسجيل والتصوير، واختبار القصة، والقصص الست المطورة من ستة موضوعات)، تكونت عينة الدراسة (١٢٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة لعنقودية من بين ست شعب، وبعد إجراء التحليل الإحصائي تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها وجود أثر لاستراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التحدث. (السعدي : ٢٠٠٩ : ص ٢٤٤)

دراسة أجنبية: وقامت مالكيينا، (Malkina) ٢٠٠٦ (بدراسة هدفت التعرف على أثر استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التحدث لدى طلبة المدارس الأساسية الدنيا، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالباً وطالبة من المدارس الحكومية في مدينة (موسكو) وتم تقسيم الطلبة على مجموعتين الأولى (١٠٠ طالب)، والمجموعة الثانية (١٢٠) طالبة" بعد أن قامت بتحليل دروس التحدث في كتب اللغة الروسية، وتطوير مواضيع التحدث، خضعت المجموعتين للتدريس باستراتيجية سرد القصة، بعدها خضعت المجموعتان لاختبار بعدي شفوي، تحدث فيه الطلبة عن موضوع محدد لمدة (٥) دقائق، وجاءت النتائج لصالح الإناث حيث أظهرن تفاعلاً مع استراتيجية سرد القصة، وتوقفاً في مهارات توليد الأفكار وتنظيمها، والسرد المنطقي للأحداث، ومشاركة الآخرين بالأفكار . (ابو رزوق : ٢٠٢٠ : ص ٤٤٩)

التفكير الحاذق:

دراسة عربية: دراسة (مهدي : ٢٠٢٣) : يهدف البحث الحالي الى الكشف عن اثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع وتنمية تفكيرهن الحاذق، تم اختيار المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئة والاختبار البعدي للتحصيل والاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الحاذق، طبقت تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) تكونت عينة البحث من (٦٢) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣١) طالبة للمجموعة الضابطة واللاتي اختيرتا بطريقة عشوائية. وبعد معالجة البيانات احصائياً تم التحقق من صدقه وخصائصه السايكومترية (معامل سهولة وصعوبة فقراته والقوة التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة وتم ايجاد ثبات فقراته باعتماد معادلة الفا- كرونباخ , وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التحصيل والتفكير الحاذق (مهدي : ٢٠٢٢ : ص ٦٠)

دراسة أجنبية: أجرت إيوييس (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام عادات العقل (التفكير الحاذق) في تنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير البصري لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) تلميذة وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق عادات العقل على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير البصري. (Ewais, A. A. 248-262, ٢٠٢٠).

حب الاستطلاع :

دراسة عربية : الشعراوي (١٩٩٧) دراسة غباري وابو شعيرة (٢٠٠٨)

(درجة ممارسة المعلمين الثانوية العامة في محافظة اربد لاستراتيجيات استثارة دافع حب الاستطلاع من وجهة نظر الطلبة في ضوء المتغيرات)، هدفت الدراسة الى التعرف على ممارسة استثارة دافع حب الاستطلاع عند معلمين محافظة اربد من وجهة نظر الطلبة على عينة تكونت من

(٣٨٤) طالباً وطالبة وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام (معامل ارتباط بيرسون , والاختبار التائي لعينة واحدة) توصلت الدراسة الى :

-- وجهات نظر الطلبة حول درجة استخدام المعلمين الاستراتيجيات استثارة حب الاستطلاع تختلف باختلاف الجنس ترى الاناث ان المعلمين يستخدمون استراتيجيات استثارة حب الاستطلاع بدرجة كبيرة مما يراه الذكور (غباري وابو شعيرة ، ٢٠٠٨).

دراسة اجنبية:

حب الاستطلاع المعرفي:

١- دراسة ثوماس (1997: Thamas)

(اثر حب الاستطلاع على التنشئة الاجتماعية للتعليم المتعلق والاداء المهني عند البالغين) هدفت الدراسة الى التعرف على اثر حب الاستطلاع في تعلم الكبار وكذلك العلاقة بينه وبين التنشئة الاجتماعية ذات الصلة للتعليم والعلاقة بين حب الاستطلاع والجوانب المختلفة بأداء مهني , لتحقيق هذا الهدف تم استخدام نماذج من حب الاستطلاع كأداة للدراسة تألفت العينة من (٢٢٣) موظفا وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام (معادلة تحليل الانحدار لمعالجة البيانات) توصلت الدراسة الى :- ان الفضول له صلة بالتنشئة الاجتماعية والاداء الوظيفي للكبار (Thamas :1997:b:89)

-مدى الإفادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد مشكلة البحث والتوصل إلى حلول مناسبة.

٢. اختيار تصميم البحث التجريبي.

٣. فهم منهجية البحث وإجراءاته، ومعرفة الخطوات اللازمة لإجراء التجربة.

٤. إعداد خطط الدروس.

٥. مراجعة المقاييس والاختبارات الموجودة لاستخدامها في تطوير أدوات البحث.

٦. استخدام هذه المقاييس والاختبارات لتفسير نتائج الرسالة والدراسة الحالية.

٧. الاستعانة بالمصادر والمراجع من الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

يصف هذا الفصل الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، بما في ذلك اختبار التصميم التجريبي، واختيار عينة الدراسة، وإعداد مواد وأدوات الدراسة، والتحليلات الإحصائية للبيانات المستخدمة، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

أولاً: التصميم التجريبي:

يُعدّ اختيار التصميم التجريبي الخطوة الأولى التي يجب على الباحث اتخاذها، يجب أن يكون لكل دراسة تجريبية تصميمها الخاص لضمان صحتها ودقة نتائجها، يعتمد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف العينة، لم يتوصل البحث التربوي بعد إلى تصميم تجريبي مضبوط تماماً، نظراً لصعوبة ضبط المتغيرات بسبب الطبيعة المعقدة للظواهر التربوية. (فان دالين، ١٩٨٥، ص ٣٨١) اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا يندرج ضمن فئة التصاميم التجريبية ذات الاختبار القبلي/البعدي (المضبوطة جزئيًا)، وهو تصميم مناسب لظروف البحث، التصميم موضح أدناه.

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير الحاذق حب الاستطلاع المعرفي	استراتيجية السرد القصصي الرقمي	التفكير الحاذق حب الاستطلاع المعرفي
الضابطة	التفكير الحاذق حب الاستطلاع المعرفي	الطريقة الاعتيادية	التفكير الحاذق حب الاستطلاع المعرفي

ثانيًا: مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث الخطوة الأولى في اختيار العينة، فهو جزء من المجتمع، ويتم اختياره وفقاً للقواعد والمبادئ العلمية لتمثيل المجتمع بدقة (عودة: ١٩٩٣: ص ١٦٠)

وقد اختار الباحث تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المختلط عمداً التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين/قسم تربية ببيجي، نظراً لوقوع محل إقامته ضمن موقعه الجغرافي.

وحدد الباحث أسماء المدارس النهارية الابتدائية التابعة لمديرية صلاح الدين، وفقاً للوحدات الإدارية لمحافظة صلاح الدين، وبلغ إجمالي عدد المدارس النهارية (٢٧) مدرسة مختلط.

ثالثاً: عينة البحث

تشمل المدارس الابتدائية المختلطة النهارية، والتي عددها (٢٧) مدرسة تابعة لدائرة الإحصاء والتخطيط، من بين هذه المدارس، اختار الباحث عمداً شعبتان من الصف الخامس الابتدائي من مدرستين مقاربتين تخصص مجموعة تجريبية مدرسة المهدي الصالح الابتدائية وعددها (٢٥) تلميذاً المختلطة والمجموعة الضابطة مدرسة فلسطين الابتدائية المختلطة وعددها (٢٦) لإجراء بحثه، وتبين أن هذه المدرستين تضم شعباً لكل صف لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي المختلط (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، اختار الباحث شعباً (أ) في مدرسة المهدي الصالح الابتدائية المختلطة لتمثيل المجموعة التجريبية، حيث يدرس التلاميذ مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية السرد القصصي الرقمي، وتتكون هذه الشعبة من (٢٥) تلميذاً. أما شعباً (أ) في مدرسة فلسطين الابتدائية المختلطة فقد اختير لتمثيل المجموعة الضابطة، حيث تُدرّس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وتتكون هذا الشعبة من (٢٦) تلميذاً.

تم استبعاد ثلاث تلاميذ راسبين، تلميذاً من المجموعة التجريبية وتلميذاً من المجموعة الضابطة، وبعد الاستبعاد، بلغ العدد الإجمالي للتلاميذ في المجموعتين (٥١) تلميذاً، (٢٥) تلميذاً في المجموعة التجريبية و(٢٦) تلميذاً في المجموعة الضابطة، وكما موضح بالجدول (١).

جدول (١)

عدد تلاميذ مجموعتي البحث قبل الاستبعاد و بعده

المجموعة	قبل الاستبعاد	الراسبون	بعد الاستبعاد
التجريبية	٢٦	١	٢٥
الضابطة	٢٨	٢	٢٦
المجموع	٥٤	٣	٥١

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من أن أفراد عينة البحث هم من واقع اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد ما، ومن منطقة سكنية واحدة، إلا أن الباحث أرتى أن يقوم بضبط العوامل التي ربما تؤثر في النتائج الدراسية تلك التي قد تنشئ الفروق الفردية بين التلاميذ وهي :

١. متغير الذكاء

٢. التحصيل السابق في مادة الاجتماعيات. (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

٣. القبلي للتفكير الحاذق.

٤. درجات حب الاستطلاع المعرفي قبلياً.

٥-العمر الزمني للتلاميذ بالاشهر.

٦- التحصيل الدراسي للوالدين.

خامساً : ضبط المتغيرات الدخيلة:

حاول الباحث ضبط عدة متغيرات خارجية (غير تجريبية) اعتقد أنها قد تؤثر على سلامة التجربة، فيما يلي وصف لهذه المتغيرات الخارجية وكيفية ضبطها:

أ. الحوادث المصاحبة

كانت الظروف التجريبية متماثلة في كلتا مجموعتي البحث، ولم تحدث أي اضطرابات، لم يتعرض التلاميذ في كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) لأي حوادث أو إصابات أثناء التجربة، سارت الظروف التجريبية بشكل موحد تماماً في كلتا المجموعتين.

ب. الاندثار التجريبي

يشير هذا إلى التأثير الناتج عن انسحاب أو غياب بعض التلاميذ من كلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، مما قد يؤثر على متوسط تحصيلهم الدراسي. (العزاوي: ١٩٨٤: ص ٧٠)

طوال فترة التجربة، لم ينسحب أي مشارك أو يغادر المجموعة، ولم ينتقل أي تلاميذ من المدرسة أو إليها، ولم يتغيب أي منهم.

ج. تأثير الإجراءات التجريبية

عمل الباحث على تقليل تأثير هذا المتغير أثناء التجربة من خلال:

أ- اختيار المواد: كانت المواد المستخدمة متطابقة لكلا مجموعتي البحث، وتضمنت عدة مواضيع من كتاب مادة الاجتماعيات لمستوى الابتدائية للصف الخامس الابتدائي.

ب- سرية البحث: الباحث هو معلم مادة الاجتماعيات في إحدى مدارس المجموعتين.

ت- الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية متطابقة لكلا مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، مثل السبورة البيضاء، والطباشير الملون والعادي، والكتاب المدرسي المقرر.

ث- مدة التجربة: استمرت التجربة لنفس المدة لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة)، بدءاً من ٦ / ١٠ / ٢٠٢٥، وانتهاءً في ٧ / ١ / ٢٠٢٦.

ج- التدريس: قام الباحث نفسه بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) لضمان عدم تأثير هذا العامل على النتائج، منح ذلك قدرًا من الدقة والموضوعية على نتائج التجربة.

ح- مبنى المدرسة: أجرى الباحث التجربة في مدرستين متجاورتين ومتساويتين من حيث المساحة وعدد المقاعد وعدد النوافذ والإضاءة والظروف البيئية.

خ- توزيع الدروس: تم ضبط هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، قام الباحث بالتدريس أسبوعياً لكلا المجموعتين، وفقاً لمنهج وزارة التربية لمادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، وقد اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الدروس خلال يومي الاثنين والأربعاء. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

توزيع حصص مادة الاجتماعيات لمجموعتي البحث على الأيام و الساعات

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة	المجموعة	الدرس	الساعة
الاثنين	التجريبية	الثاني	٨,٤٥	الضابطة	الرابع	١٠,١٥
الأربعاء	التجريبية	الثاني	٨,٤٥	الضابطة	الرابع	١٠,١٥

سادساً : مستلزمات البحث

١- صياغة الأهداف السلوكية

تعد صياغة تُعد الأهداف التربوية الخطوة الأولى والأساسية في إعداد أي برنامج تعليمي؛ إذ تمثل الأساس الذي يُسترشد به في اختيار المحتوى الدراسي وطرائق تدريسه، كما تُعد المعيار الرئيس لتقويم العملية التعليمية وقياس مدى تحقق نواتج التعلم (هندام، ١٩٧٧، ص ١٣٥).

وبعد اطلاع الباحث على أهداف تدريس مادة الاجتماعيات التي أعدتها وزارة التربية، تبين أنها صيغت بصيغة عامة، ولا تشير بصورة واضحة إلى الأنماط السلوكية المراد تنميتها لدى التلاميذ، فضلاً عن صعوبة قياسها وتقويمها. لذا عمد الباحث إلى اشتقاق أهداف سلوكية من الأهداف العامة وفق موضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر، وقد بلغ عددها (٢٢) هدفاً سلوكياً.

عرضت هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق تدريس الاجتماعيات والتربية وعلم النفس ومدرسي الاجتماعيات ومعلميها لبيان آرائهم في سلامة صياغتها، ومدى علاقتها بالمادة الدراسية، علماً أن الأهداف السلوكية وزعت على المستويات الثلاثة في

المجال المعرفي لتصنيف بلوم Bloom (التذكر، الفهم ، التطبيق) التي اعتمدها الباحث في صياغة الأهداف السلوكية وبناء أداة البحث لان مستويات العليا في هذا المجال تلاءم التلاميذ في مرحلة الدراسة الحالية ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة (Bloom,1971,p:177) بعد تحليل آراء الخبراء البالغ عددهم (١٠) خبيراً عدل بعض الأهداف السلوكية وحذف (٢) لأنها لم تبلغ نسبة اتفاق ٨٠٪ من موافقة الخبراء، أي قبلت الأهداف السلوكية التي اتفقت عليها (٨) فأكثر من المجموع الكلي لعدد الخبراء، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية (٢٠) هدفاً بواقع (١٠) هدفاً لمستوى التذكر و(٥) هدفاً لمستوى الفهم ، و (٥) أهدافاً لمستوى التطبيق.

١ - ٢ - تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة لمجموعتي البحث اذ كانت موزعة الى فصلين من كتاب علم الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي المحددة من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) الفصل الدراسي الاول وتم تدريسها في اثناء التجربة. والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

المادة العلمية لمجموعتي البحث

الفصل	محتوى الفصل	عدد الصفحات
الاول	موقع وطننا العراق (عالمياً، إقليمياً، محلياً)	١٧-٦
الثاني	جغرافية العراق (الظواهر الطبيعية، الظواهر البشرية)	٤٠-١٨

سابقاً : أعداد الخطط الدراسية

أعد الباحث الخطط التدريسية لموضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسها في أثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية للمادة .

عرض الباحث نماذج من الخطط التدريسية لمجموعات البحث على مجموعة من الخبراء والمختصين ومعلمين المادة لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء آراء الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

ثامناً : أدوات البحث:

١- اختبار التفكير الحاذق:

قام الباحث بأعداد للاختبار بواقع (٢٥) فقرة لكل صورة بشكل أولي، استعمل مجالي التفكير الحاذق وهما الاستقرار والاستنتاج وقد أفاد الباحث في أعداد الاختبار من بعض الدراسات السابقة الذي تناول كيفية بناء اختبار للتفكير الحاذق كدراسة (الجباري : ١٩٩٤ : ص ٣٧) و (العنبيكي : ٢٠٠٢ : ص ١٢٨) .

أ . صدق الاختبار

وصدق الاختبار من السمات الواجب توفرها في أداة البحث ومن اجل التحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي وضع من اجلها (سمارة ، ١٩٨٩ : ص ١١٠) .

ولما كانت الاعتبارات الخاصة بصحة المحتوى المراد قياسه وكفايته ينبغي التحقق منها في المرحلة الأولى لبناء الاختبار لذلك قام الباحث بهذا الإجراء في بدايات أعداد فقرات الاختبار ، قام الباحث بعرض فقرات التفكير الحاذق على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والتقويم والقياس بلغ عددهم (١٢) خبيراً ، قد تحقق من خلال آرائهم الصدق الظاهري للاختبار، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم قبول الفقرات من حيث صلاحيتها وملاءمتها لمستوى التلاميذ وقد حصل على موافقة المحكمين بنسبة ٨٥٪ فأكثر .

ب. أعداد تعليمات الاختبار

زوّد الباحث الاختبار ببعض التعليمات الضرورية، وكانت واضحة و مختصرة من شأنها مساعدة التلاميذ على دقة الاجابة، وتضمنت هذه التعليمات كتابة الاسم والشعبة في المكان المخصص في ورقة الاسئلة، وألاً يترك التلاميذ اي فقرة من دون إجابة، وتعليمات التصحيح إذ

خصص درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفرًا للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة.

ج . التجربة الاستطلاعية

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها واستيعاب التلاميذ له والكشف عن المواقف الغامضة وغير الواضحة ومحاولة تعديلها، طبق الاختبار على عينة استطلاعية إذ اختيرت من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث وممثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً ، وبلغت (٤٠) تلميذاً في الصف الخامس الابتدائي المختلط، وقد تبين أن الفقرات جميعها واضحة وبعض الفقرات احتاجت إلى تعديل لغوي وقد قام الباحث بتعديلها .

أما الوقت فتم تسجيل أول تلميذ أكمل الاختبار (٣٣) دقيقة وآخر تلميذ أنهى الاختبار (٣٩) دقيقة ، اتضح أن متوسط الوقت التقريبي كان (٣٦) دقيقة مما يمكن تطبيقه خلال درس واحد والذي تبلغ مدته (٤٠) دقيقة. زمن اسرع تلاميذ + زمن ابطأ تلاميذ

د - قوة تمييز فقرات الاختبار

تشير القدرة التمييزية إلى قدرة العنصر على التمييز بين المجموعات العليا والدنيا فيما يتعلق بالسمات التي يقيسها الاختبار، العنصر الجيد هو الذي يخدم هذا الغرض. (أحمد، ١٩٦٠، ص ٣٣٩)

لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كانت المجموعة العليا (٢٧) تلميذ والمجموعة الدنيا (٢٧) تلميذ، وبعد إجراء التحليل الاحصائي لبيانات الاختبار، كانت درجات قوة تمييز الفقرات الاختبار التفكير الحاذق محصورة بين (٠,٣٣) و (٠,٧٦) وكانت قوة تمييز فقرات الاختبار مقبولة جميعها،

معامل صعوبة الفقرات :

كما تتطلب هذه الاختبارات التحقق من اتساق فقراتها في قياس ما وضعت من أجل قياسه ، أو بمعنى آخر صدق فقراتها في قياس الخاصية (فرج ، ١٩٨٠ : ص ٣٣١-٣٣٢)

لذلك فإن جميع فقرات الاختبار بصيغته النهائية كانت معاملات صعوبتها مقبولة لم تكن صعبة جداً ، أو سهلة جداً وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث انها كانت بين (٠.٣٥) و (٠.٧٠) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ، إذ يرى (بلوم) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (bloom, b, ٦٦)

ثبات الاختبار: هو درجة اتساق نتائج الاختبار واستقرارها، ويُعد الاختبار ثابتاً إذا أعطى النتائج نفسها أو نتائج متقاربة عند إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم، وفي الظروف نفسها أو ظروف مشابهة.. (الغريب ، ١٩٦٢، ص ٥٦١). قام الباحث بإعادة الاختبار بعد اسبوعين وكان الاختبار ثابتاً.

أعداد مقياس حب الاستطلاع المعرفي:

تم أعداد فقرات المقياس لقياس حب الاستطلاع المعرفي التلاميذ نحو مادة الاجتماعيات على وفق ما يأتي:

بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة التي تناولت موضوع حب الاستطلاع المعرفي وبناء مقاييسه والتي كانت عوناً للباحث في أعداد فقرات المقياس ومنها مقياس (التكريتي ، ٢٠١١) ومقياس الخيلاني (٢٠١٣) أعد الباحث صورته للمقياس وكانت تحتوي على (٢٥) فقرة .

معامل الصعوبة:

استخدم لحساب قوة صعوبة الفقرات في الاختبار البعدي وفقاً للمعادلة الآتية :

عدد الذين اجابوا اجابة خاطئة

معامل الصعوبة = $\frac{\text{عدد الذين اجابوا اجابة خاطئة}}{\text{عدد الذين حاولوا الاجابة في المجموعتين}}$

عدد الذين حاولوا الاجابة في المجموعتين

(سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ، ٢٠٧)

الصدق الظاهري: يدل على الصورة الخارجية للمقياس من أسئلة وأمثلة مستخدمة ذات علاقة بالوظيفة التي يراد قياسها (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ص ١٣٧) .

ومن أجل التحقق من صدق الاختبار عرضت فقراته والتي عددها (٢٥) فقرة على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ومادة الاجتماعيات ومدرسي المادة للتأكد من صلاحيتها وملائمتها لمستوى ونضج الطلاب واستيعابهم ووفقاً لهذه الآراء عدل الباحث بعض الفقرات من الناحية العلمية واللغوية ، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (٩٠ % فما فوق) ، وعدت جميع الفقرات صالحة لقياس الغرض الذي عدت من أجله

فعاليات البدائل الخاطئة :

اعتمد الباحث لايجاد فعالية البدائل للأسئلة الموضوعية من نوع الاختبار من متعدد للاختبار البعدي.

فعالية البدائل الخاطئة = عدد الذين اختاروا البدائل في الفئة العليا

(عودة ، ١٩٩٨ ، ٣٩١)

عدد الذين اختاروا البدائل في الفئة العليا

معادلة القوة التمييزية:

استعمل الباحث القوة التمييزية لفقرات الاختبار البعدي وفقاً للمعادلة الآتية

قوة التمييز = عدد التلاميذ الذين كانت اجاباتهم صحيحة في المجموعة العليا

١

(ملحق ، ٢٠٠٥ ، ٣٩١)

عدد التلاميذ في المجموعتين

٢

الخارطة الاختبارية :

وعلى هذا الاساس أعدّ الباحث خريطة اختبارية للموضوعات المختارة للبحث الحالي من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي المختلط، والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) وقد حسب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية ، وحسب اوزان مستويات الاهداف اعتماداً على عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى بحسب اهداف كل موضوع الى العدد الكلي للأهداف، وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (٢٥) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الاختبارية

ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني (البياتي ١٩٧٧:ص١٨٣) إذ طبق الباحث مقياس اختبار حب الاستطلاع المعرفي على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تم تطبيق المقياس وأعاد تطبيقه بعد أسبوعين إذ تعد مدة مناسبة لتحقيق التوازن بين كل من التذكر والنسيان في آن واحد (الزوبعي ، ١٩٨١ : ص ٣٤) وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) ويُعد معامل الثبات جيداً إذا كانت قيمته لا تقل عن (٠.٧٠) (عودة والخليلي ، ٢٠٠٥:ص١٥٤)

تاسعاً :تطبيق التجربة:

اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

اجراءات تطبيق التجربة :

١-باشر الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ عينة البحث يوم الاثنين ١٠/٦/٢٠٢٥.

٢-تنظيم الجدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المدارس

٣-درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث و ذلك تجنباً للاختلاف الذي قد يحدث نتيجة اختلاف المدرسة وقدرتها و مدى اطلاعها على طبيعة المتغيرات التجريبية.

٤-كانت مدة التجربة واحدة لكلا المجموعتين إذ استغرقت فصلاً كاملاً هو الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ .

٥-قبل انتهاء التجربة بأسبوعين ابلغ الباحث التلاميذ بأن، هناك اختباراً سيجرى لهم من اجل ان يكون مستعدين للاختبار.

٦-تم تطبيق الاختبار التفكير الحاذق البعدي يوم الاربعاء ١/٧/٢٠٢٦ على مجموعتي البحث

عاشراً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها الوسائل الإحصائية الآتية

- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين (T-test) للمقارنة بين المجموعتين .
 - معادلة صعوبة الفقرات
 - معامل ارتباط بيرسون
 - معادلة الفا كرونباخ لثبات المقاييس
 - اختبار مربع كاي (كا^٢)
- (علام : ٢٠٠٠ : ص ١٦٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج و مناقشتها:

عرض النتائج و الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الفرضيات التي وضعت وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي اعتمدت في الفصل الثاني من هذا البحث .

- عرض النتائج

١- الفرضية الصفرية الاولى تنص على إنه :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الحاذق في الاختبار البعدي، ومن خلال مقارنة نتائج الاختبار النهائي للمجموعتين ظهر إن متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية قد بلغ (٣٥.٦) بتباين (٤٧,٧) ، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٣,٤) بتباين (٣٩.٩) وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين وجدول (٤) يبين ذلك :

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين لاختبار التفكير الحاذق

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		توى الدلالة (٠.٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣٥.٦	٤٧.٧	٤٩	٢.٠٦	٢,٠١	دالة إحصائياً
الضابطة	٢٦	٣٣,٤	٣٩.٩				

يتبين من جدول (٤) إن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢.٠٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) بدرجة حرية (٤٩) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على إن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذي يدرسون مادة الاجتماعيات بطريقة السرد القصصي الرقمي ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذي يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التفكير الحاذق.

٢- الفرضية الصفرية الثانية تشير الى إنه :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في حب الاستطلاع المعرفي في الاختبار البعدي، استخدم الباحث الاختبار التائي (T-Test) لعينيتين مستقلتين لاختبار الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي وجدول (٥) يبين ذلك :

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين في الاختبار البعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	النتائج	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى دلالة (٠.٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٤٧,٣٨	٧٨,٤٧	٤٩	٢.١٨	٢.٠١	دالة إحصائياً
الضابطة	٢٦	٤٥,٩١	٦٦,٤٩				

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٤٧.٣٨) بتيانين (٧٨.٤٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٥.٩١) بتيانين (٦٦.٤٩) وإن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢.١٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١) بدرجة حرية (٤٩) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في حب الاستطلاع المعرفي ، وفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذي يدرسوا مادة الاجتماعيات استراتيجيات السرد القصصي الرقمي ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذي يدرسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية على مقياس حب الاستطلاع المعرفي.

٣-الفرضية الصفرية الثالثة تنص على إنه :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط الفروق بين درجات في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي) .

وللتحقق من هذه الفرضية أستخدم الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين لمعرفة فيما إذا كانت هنالك تنمية حاصلة في حب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التي درس بطريقة السرد القصصي الرقمي، حيث بلغ متوسط الفروق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية لمقياس حب الاستطلاع المعرفي القبلي والبعدي وجدول (٦) يبين ذلك :

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي للمجموعة التجريبية

المتغير	عدد التلاوسط الحسابي	النتائج القبلي	النتائج البعدي	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى دلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
حب الاستطلاع الم	٢٥	٦٨,١٢	٢٩,١٦	٢٤	٩,٣٥	٢,٠٦٤	إحصائياً لصالح البعدي

بلغ المتوسط الحسابي القبلي للمجموعة التجريبية (٦٨,١٢) التباين القبلي (٢٩,١٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية (٨٣,٢١) التباين البعدي (٣٠,٤٥) يتبين من الجدول أعلاه إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٩,٣٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٦٤) بدرجة حرية (٢٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي إن النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة الاختبار البعدي مما يشير الى حدوث تنمية في حب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية بعد استخدام استراتيجيات السرد القصصي الرقمي وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس حب الاستطلاع المعرفي.

تفسير النتائج:

١. أسهمت استراتيجيات السرد القصصي الرقمي في زيادة تفاعل التلاميذ مع محتوى مادة الاجتماعيات.
- ٢- وفرت بيئة تعليمية مشوقة عززت التفكير الحاذق لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٣- ساعدت الوسائط الرقمية على ترسيخ المفاهيم بصورة أفضل من الطريقة التقليدية.
- ٤- أدت الأنشطة المصاحبة للقصص الرقمية الى إثارة الفضول والرغبة في البحث والاستكشاف .
- ٥- أسهمت المشاركة الفاعلة للتلاميذ في رفع مستوى التفكير وحب الاستطلاع المعرفي
- ٦- ساعدت الأنشطة القصصية الرقمية التلاميذ على الربط بين المعلومات وفهم الاحداث الاجتماعية بصورة افضل .

ثالثاً : الاستنتاجات :

- ١- استراتيجية السرد القصصي الرقمي فعالة في تنمية التفكير الحاذق لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ٢- تسهم الاستراتيجية في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى التلاميذ .
- ٣- يمكن اعتمادها بوصفها إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة في مادة الاجتماعيات.

رابعاً : التوصيات :

- ١- ينبغي على قسم الاعداد والتدريب قيام شعبة الارشاد النفسي ووحدة الارشاد النفسي في المدارس بعقد ندوات وورش العمل لتوضيح ماهية أصالة الشخصية وطرائق تنمية التفكير الحاذق .
- ٢- تنظيم دورات تدريبية لتعزيز كفاءة المعلمين في استخدام استراتيجيات السرد القصصي الرقمي من خلال برامج تدريبية أثناء الخدمة للكوادر التعليمية.
- ٣- اعتماد استراتيجية السرد القصصي الرقمي في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لما لها من اثر ايجابي في تنمية التفكير الحاذق وحب الاستطلاع المعرفي.
- ٤- توفير الوسائل التقنية داخل المدرسة لتطبيق هذه الاستراتيجية

خامساً : المقترحات :

- ١- اجراء بحوث تتناول التفكير الحاذق وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (مستوى الطموح واتخاذ القرارات) .
- ٢- دراسة أثر استراتيجية السرد القصصي الرقمي في متغيرات (ما وراء المعرفة، التحصيل الدراسي ، الإبداع ، الابتكار) لدى التلاميذ في مراحل دراسية مختلفة .
- ٣- اجراء دراسة مماثلة لتحديد العلاقة بين استراتيجيات السرد القصصي الرقمي ومتغيرات أخرى (كالتفكير الناقد والتفكير الابداعي أو الدافعية للتعلم).

المصادر العربية:

١. ابو رزق، ابتهاج محمود اسماعيل، الوائلي، سعاد عبد الكريم. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الإمارات العربية المتحدة. العلوم التربوية ٢٦٣-٢٣٧، (٢) ٢٨.
٢. احمد ، محمد عبد السلام ، ١٩٦٠، القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٣. التكريتي ، جنان قحطان سرحان (٢٠١١)، اثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التفكير وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد جامعة بغداد .
٤. التميمي ، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩)، المنهج وتحليل الكتاب ، دار الكتاب والوثائق ، بغداد.
٥. الجبوري ، زياد خلف (٢٠٠٦)، اثر استعمال التدريس المصغر في اكتساب بعض المهارات التدريبية لدى تلاميذ قسم الاجتماعيات وتنمية استطلاعهم العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة تكريت
٦. -الزبود ، نادر فهمي ، واخرون (١٩٩٩)، التعلم والتعليم الصفي ، الاردن ، دار الفكر للنشر.
٧. الخليف، مرزوق عوض هلال، ٢٠١٦، اثر استخدام استراتيجية القصة وإعادة سردها في تحسين مستويات الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في البادية الشمالية الشرقية، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة آل بيت، قاعدة دار منظومة .
٨. الربيعي ، محمد ابراهيم علي (٢٠٠٠)، اثر التعليم المتمازج والحوسبة في اكتساب المفاهيم الاجتماعية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي المتوسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة صلاح الدين .
٩. السامرائي ، منى السامرائي ، ٢٠٢٦، طريقة السرد القصصي كاستراتيجية في التعلم النشط، علم النفس كلية العلوم الإنسانية والتربوية جامعة الملك قابوس.
١٠. السراج، رويدة حربي. (٢٠٢١)، أثر استخدام أسلوب السرد القصصي في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية.

١١. السعدي، فريال (٢٠٠٩)، أثر استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات التحدث وكتابة القصة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.
١٢. الشراري، عايد محمد الشراري وعبدالرحمن الهاشمي، ٢٠١٦، أثر طريقة السرد القصصي في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية، مجلة كلية التربية - جامعة بور سعيد.
١٣. الصفار، لينا رمزي ٢٠١١، الاستقلال - الاعتماد على المجال الإدراكي وعلاقته باستراتيجية إدارة الوقت وفاعلية الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل.
١٤. العزاوي، حسن علي فرحان، ١٩٨٤، أثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل المرحلة الإعدادية في قواعد اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد : كلية التربية - ابن رشد .
١٥. العظامات، عبد السلام مروح، ٢٠١٧، أثر أسلوب السرد القصصي في تحسين مهارة الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف العاشر في الأردن، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.
١٦. العنكي، سندس عبد الله جدد، ٢٠٠٢، أثر استخدام استراتيجيات كلوزماير وميرل وتينسون وهليدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية، ابن رشد .
١٧. القصار، ٢٠٢١، أثر استراتيجيتي التسريع المعرفي والتعلم التوليدي في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند تلاميذ الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن الحاذق، أطروحة غير منشورة، جامعة تكريت.
١٨. الكبسي، وهيب مجيد و يونس صالح، ١٩٨٧، طرق البحث في العلوم السلوكية، ج ١، بغداد، مطبعة التعليم العالي، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
١٩. الهرفي، محمد، ١٩٩٦، ادب الاطفال دراسة نظرية وتطبيقية، الاحساء، دار المعالم الثقافية.
٢٠. بخش، حالة طه، ٢٠٠٨، أثر برنامج قائم على الوسائط المتعددة في الاجتماعيات على تنمية حب الاستطلاع والابتكارية لدى تلاميذ الصف الاول متوسط، المجلة التربوية، العدد ٨٦، الكويت .
٢١. دعسم، مصطفى نمر ٢٠١١، مهارات التفكير، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
٢٢. ريان، سوزان خليل محمد ٢٠١٠، فعالية استخدام استراتيجية فيجوتسكي في تدريس الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف السادس بغزة، رسالة ماجستير (منشورة)، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة.
٢٣. زيتون، حسن حسين، ٢٠٠٢، استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، مكتبة عالم الكتب، القاهرة.
٢٤. سلامة، محمد احمد، ١٩٨٥، حب الاستطلاع عند الاطفال، المؤتمر الاول لعلم النفس في مصر القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية - جامعة حلوان.
٢٥. سمارة، عزيز، ١٩٨٩، مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر .
٢٦. عجاج، خيرى مغازي بدير، ٢٠٠٠، دافعي حب الاستطلاع الابتكارية الاولى، المفاهيم النظرية والتدريبات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
٢٧. عفانة، عزو إسماعيل، ٢٠٠٢، التدريس الاستراتيجي للرياضيات الحديثة الكويت.
٢٨. علام، صلاح الدين محمود، ٢٠٠٠، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
٢٩. عودة، احمد سليمان والخليلي، خليل يوسف، ١٩٩٨، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، الاردن، دار الفكر للنشر والتوزيع .
٣٠. عودة، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليلي، ١٩٩٣، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الامل، عمان .
٣١. عودة، أحمد سليمان و خليل يوسف الخليلي، ٢٠٠٠، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، عنان - الأردن.
٣٢. غباري، ثائر و ابو شعيرة خالد، ٢٠٠٨، علم النفس التربوي وتطبيقاته التربوية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الاردن .

٣٣. الغريب ، رمزية ١٩٦٢، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
٣٤. فان دالين ، ديو بولد ب، ١٩٨٥، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل ، واخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٣٥. فرج ، صفوت ، ١٩٨٠ ، القياس النفسي ، ط١ ، القاهرة ، دار الاتحاد العربي للطباعة .
٣٦. مكاوي ، حسين سالم مكاوي ، ٢٠١٦، اثر استخدام التعلم المدمج في تحصيل وحب الاستطلاع المعرفي المعلومات لتلاميذ الصف الخامس العلمي لمادة علم الاحياء ، كلية التربية الاساسية .
٣٧. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٥)، القياس والتقويم في التربية، وعلم النفس ، ط٣، دار
٣٨. مناديلو، إيمان أحمد، ٢٠١٨، معايير تصميم استراتيجيات السرد القصصي بيئة تعلم إلكتروني لتنمية مهارات الاتصال اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية بتكنولوجيا التعليم.
٣٩. منشل، روجر، ١٩٧٣، تطور الجغرافية الحديثة ، ترجمة د. محمد السيد غلابود. دولت احمد صادق ، مصر - القاهرة .
٤٠. مهدي ، علا محمد صالح مهدي، ٢٠٢٢، أثر استراتيجيات النمذجة المعرفية في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع وتنمية تفكيرهن الحادق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة تكريت ، العراق.
٤١. هندام، يحيى حامد، وجابر عبد الحميد، ١٩٧٧، المناهج اسسها، تخطيطها، تقويمها، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

المصادر الأجنبية:

G.F., J.T and Mmadaus, B.S. ; Hastings, 45- Bloom and thers

46-Hinmin .R(1998) who is scientifically literat any way.phi Delta kappan vol .7.p.540

). The effectiveness of using Costa and Kallick's habits of mind in developing ٢٠٢٠47-Ewais, A. A. (achievement and some visual thinking skills of first year preparatory school pupils. International Journal for

٢٦٢-٢٤٨), ١ (Innovation Education and Research,

48-Malkina, (2006).Sustaining children's Interest in a virtual peer storytelling. Context paper presented to

AERA conference, CSL center, Chicago.

49-Thomas, G.R(1997) Effect of cuplostig on socialization. Related learning and job Berformance in

adulats dissertation submitted in partialfu lfillment of the philosoptlg uniprsity of virjina

Research Summary

To achieve the objective of this research, which is to determine the effect of the digital storytelling strategy on developing critical thinking and cognitive curiosity among fifth-grade students in social studies, the researcher formulated the following hypotheses:

- 1- There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental and control groups in critical thinking on the post-test.
- 2- There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental and control groups in cognitive curiosity on the post-test.
- 3- There is no statistically significant difference at the (0.05) level in the mean differences between the scores of the experimental group on the pre-test and post-test on the cognitive curiosity scale. The research sample consisted of (51) primary school students in Salah al-Din Governorate, with (25) students in the experimental group who studied the digital storytelling strategy and (26) students in the control group who studied using the traditional method. Equivalence was established between the two

groups in terms of the variables of age, intelligence, parents' educational attainment level, and pre-test scores on the critical thinking skills test.

These tests were administered pre- and post-tests to both groups. Both experimental groups participated in the digital storytelling strategy in social studies for two sessions per week over a period of twelve weeks. The data were then statistically analyzed using (chi-squared, t-test, Pearson correlation coefficient, independent samples t-test, and Cronbach's alpha for reliability).

The research results showed the following:

- 1- The experimental group outperformed the control group in the digital storytelling tests.
- 2- There is no statistically significant difference between the two groups.

A number of suggestions were put forward, most notably the following:

- 1- Conducting research that addresses critical thinking and its relationship to other variables such as (level of ambition and decision-making).
- 2- Studying the impact of digital storytelling strategies on the variables of (metacognition, academic achievement, creativity, and innovation) among students at different educational levels.
- 3- Conducting a similar study to determine the relationship between digital storytelling strategies and other variables (such as critical thinking, creative thinking, or motivation to learn).